

## فعالية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم في الطور الابتدائي\_السنة الثانية أنموذجا\_

## The effectiveness of educational methods in developing the learner's abilities in the primary stage

## \_The second year is a model\_

1 د. حياة كاسي\*

جامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة /الجزائر

البريد الإلكتروني: [hayetkassi02@gmail.com](mailto:hayetkassi02@gmail.com)

تاريخ الارسال: 2024-03-22 م. تاريخ القبول 2024/05/06 تاريخ النشر 2024/06/01

## ملخص:

تعتبر فعالية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم في المرحلة الابتدائية أمرًا حاسمًا يلعب دورًا كبيرًا في تحقيق أهداف التعليم وتشكيل أساس قوي للنمو الفردي والأكاديمي، يعد هذا الطور من المراحل الحيوية في حياة الطفل، حيث يتعلم فيه الأساسيات التي ترسم مسار تفكيره وتشكل قاعدة مهمة لتطوير مهاراته، و يأخذ المعلم دورًا محوريًا في توجيه الطلاب وتوفير الإرشاد، ولكن يكمن نجاح هذه العملية أيضًا في استخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال، إن تنوع وتوظيف هذه الوسائل يسهم في توسيع آفاق المتعلم، وتحفيز فهمه وتفاعله مع المواد التعليمية، و مما يجعلها أداة لا غنى عنها في تعزيز التعلم الشامل وتطوير قدرات الطلاب في هذه المرحلة الحيوية، تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف، منها بيان أهمية الوسائل التعليمية في تمكين الطلاب وتنمية قدراتهم وتعزيز فهمهم، كما تهدف إلى التعرف على الوسائل التعليمية المستخدمة في الممارسة التعليمية ودور المعلم في توظيفها بشكل فعال خلال الدروس، ومن خلال تبني المنهج الوصفي التحليلي، نسعى للإجابة عن الأسئلة المطروحة وتوضيح مدى تأثير الوسائل التعليمية في تعزيز عملية التعلم وتنمية القدرات الفردية.

الكلمات الافتتاحية: الوسائل التعليمية، المرحلة الابتدائية، المتعلم.

## Abstract:

The effectiveness of educational methods in developing students' abilities at the elementary level is crucial in achieving educational goals and forming a strong foundation for individual and academic growth. This stage is vital in a child's life, where they learn the fundamentals that shape their thinking and form an important basis for skill development. The teacher plays a pivotal role in guiding students and providing guidance, but the success of this process also lies in the effective use of educational methods. The diversity and utilization of these methods contribute to expanding learners' horizons, stimulating their understanding, and interaction with educational materials, making them an indispensable tool in promoting comprehensive learning and developing students' abilities at this critical stage.

This study aims to achieve several objectives, including highlighting the importance of educational methods in empowering students and developing their abilities and enhancing their understanding. It also aims to identify the educational methods used in educational practice and the role of the teacher in effectively employing them during lessons. Through adopting a descriptive-analytical approach, we seek to answer the posed questions and clarify the extent of the impact of educational methods in enhancing the learning process and developing individual capabilities.

**Keywords: Educational methods, elementary stage, learner.**

#### مقدمة

تعتبر المرحلة الابتدائية كركيزة أساسية في تكوين الناشئين، حيث يتعلم الأطفال في هذه المرحلة الأساسيات التي تؤثر بشكل كبير في تطوير تفكيرهم ومهاراتهم، المرحلة الابتدائية تلعب دورًا حيويًا في تأسيس قاعدة التعلم والتطوير الشخصي للأطفال.

من ثم، تركز على الدور الحيوي الذي يلعبه المعلم في هذه المرحلة، حيث يتحمل مسؤولية توجيه وإرشاد الطلاب، يُشير ذلك إلى أهمية جهود المعلم والمجهودات الجبارة التي يقوم بها لضمان تحقيق أهداف التعليم وتطوير الطلاب.

تُسلط على الوسائل التعليمية كأداة أساسية في عملية التعليم، حيث يعتمد المعلم على مجموعة من الوسائل التي تعزز التفاعل والفهم العميق للمواد التعليمية، يتم تحليل فعالية هذه الوسائل في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وذلك من خلال بحث يركز على "فاعلية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم".

ومن الأسباب التي دفعت إلى اختيار هذا الموضوع:

- الرغبة في معرفة الوسائل التعليمية وكيف تؤثر على المتعلمين.

- ميلنا إلى ميدان التربية والتعليم.

- اهتمامنا بموضوع تنمية القدرات.

\* ومن هذا المنطلق راودتنا بعض الأسئلة ونحن نعرض هذا الموضوع وهي على نحو الآتي:

- ما مدى تأثير الوسائل التعليمية في تحسين وتنمية قدرات المتعلم؟

ومن هذه الإشكالية تتفرع مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما مفهوم الوسائل التعليمية؟

- هل للوسيلة التعليمية تأثير مباشر على تحصيل التلاميذ؟

- ما هو الدور الذي تلعبه الوسيلة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين؟

- ما مدى قدرة المعلم على تكيف الوسيلة التعليمية خدمة للمناهج التربوية؟

- وهل الوسيلة ضرورية أم يمكن الاستغناء عنها؟

ويسعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وأهمها:

- بيان أهمية الوسائل التعليمية في فتح المجال أمام المتعلمين للتعبير عن أفكارهم وتنمية قدراتهم واستيعابهم.

- التعرف على الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون.

- بيان قدرة المعلم في توظيف الوسائل التعليمية أثناء الدرس.

ولالإجابة عن إشكاليات المطروحة في هذا البحث اتبعنا المنهج الوصفي تحليلي لأنه الملائم لمثل هذه الدراسات.

## أولاً-الكفاءة

## المفهوم اللغوي:

تعددت المفاهيم اللغوية للكفاءة ومنه ما جاء في معجم الوسيط: "المماثلة في القوة والشرف، ومنه الكفاءة في الزواج أن يكون الرجل مساويا للمرأة في حسبها ودينها وغير ذلك"<sup>1</sup>. وجاءت كذلك في لسان العرب لابن منظور: "كافاً على الشيء مكافأة وكفاء جازاه ولكفي النظر. وكذلك الكفاء والكفوء ومصدر الكفاءة ونقول لإكفاء له بالكسر، وهو في الأصل مصدر، أي لا نظير له والكفاء: النظر والمساوات ومنه الكفاءة في النكاح، وهو أن يكون الزوج مساويا للمرأة في حسبها ودينها ونسبها وبينها وغير ذلك، والكفاءة في العمل. القدرة عليه وحسن تصرفه"<sup>2</sup>.

## - المفهوم الاصطلاحي:

تُعرف الكفاءة بأنها "هي امتلاك المعلم مجموعة من المعارف والمهارات والقدرات والمفاهيم والاتجاهات، التي يمكن اشتقاقها من أدواره المتعددة، وهب أداء عملي يمكن ملاحظته وتحليله وتفسيره وقياسه"<sup>3</sup>.

## ثانياً: المهارة

## المفهوم اللغوي:

• جاء في معجم لسان العرب تعريف للمهارة وهي: "المهارة الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عَمَل، وأكثرها يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهْرَة.

## المفهوم الاصطلاحي:

تُعرف المهارة " بأنها القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتعدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى"<sup>4</sup>.

## ثالثاً-تعريف الوسائل التعليمية:

تنوعت تعريفات الوسائل التعليمية وتعددت ومنه ما ذكر:

"الوسائل التعليمية جزء من علم تكنولوجيا التعليم الذي يعتبر بدوره علماً تطبيقياً لمختلف العلوم داخل المؤسسات التعليمية"<sup>5</sup>.

## رابعاً-دور الوسيلة التعليمية:

تلعب الوسائل التعليمية دوراً حيويًا في تطوير عمليات التعلم وتحقيق التقدم السريع في ثورة المعلومات:

1. \*\*إثراء عملية التعلم: \*\*

- تساهم الوسائل التعليمية في إثراء عملية التعلم من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة، مما يوسع خبرات المتعلم ويعزز بناء المفاهيم وتأسيس العلوم والمعارف.

2. \*\*اشترك جميع حواس المتعلم: \*\*

- تساعد الوسائل التعليمية في جعل عملية التعلم أكثر فعالية عبر استخدام جميع حواس المتعلم، مما يعزز استفادته وترسيخ التعلم في ذهنه.

3. \*\*اقتصادية التعليم: \*\*

- تهدف الوسائل التعليمية إلى جعل التعلم أكثر اقتصادية من حيث التكلفة والجهد، مما يجعلها عملية إنتاجية ذات جودة تربوية عالية.

4. \*\*زيادة خبرة المتعلم: \*\*

- تضيف الوسائل التعليمية حيوية ونشاطاً إلى الدروس، مما يزيد من استعداد المتعلم للتعلم ويعزز خبرته.

5. \*\*تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم: \*\*

- تعمل الوسائل التعليمية على تحسين العلاقة بين المعلم والمتعلم، مما يجعل العملية التعليمية أكثر تكاملاً وانسجاماً.

6. \*\*تعزيز التفاعل والمشاركة: \*\*

- تساعد الوسائل التعليمية في تحفيز المشاركة الفعالة والإيجابية، مما يعزز التفاعل بين المعلم والمتعلم ويسهم في تعزيز الفهم.

7. \*\*تغيير دور المعلم: \*\*

- تساهم الوسائل التعليمية في تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات إلى مرشد ومساعد في عملية التعلم.

8. \*\*تجاوز حدود الزمان والمكان: \*\*

- تسمح الوسائل التعليمية بتجاوز حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، مما يوفر تجارب تعلم متنوعة ومرنة.

9. \*\*استخدام متنوع للوسائل التعليمية: \*\*

- يمكن للمعلم استخدام مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية لتلبية احتياجات المتعلمين في مواقف تعلم مختلفة.

10. \*\*دور مساهم في معالجة انخفاض المستوى التعليمي: \*\*

- تساهم الوسائل التعليمية في معالجة انخفاض المستوى التعليمي لدى المعلمين من خلال تحفيزهم لمواكبة التطورات

التكنولوجية وتوظيف الوسائل بشكل فعال.<sup>6</sup>

**خامساً: أهمية الوسيلة التعليمية:**

تعد الوسائل التعليمية عنصراً مهماً في تدريس العلوم والعلوم الإنسانية عامة، ولا يمكن التغاضي عنها، لما لها من تأثير في

عناصر العملية التعليمية وتنشيط أهمية الدور الذي تؤديه من المزايا والنتائج الإيجابية المحققة عن استخدامها لكل من المعلم والمتعلم

والمادة التعليمية على النحو الآتي:

**1-أهمية للمعلم:**

- المساعدة على حسن عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.<sup>7</sup>

- تساعد في تنويع أساليب التعزيز: تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة.<sup>8</sup>

- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف، وذلك عن طريق عرض بعض الوسائل لظواهر عديدة حدثت أو لأحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.<sup>9</sup>
- تنمية البحث العلمي عند تقليل الأعباء على الأساتذة والتفريغ لإجراء البحوث، كذلك تيسر الحصول على المعلومات.<sup>10</sup>

## 2- أهميتها للمتعلم:

- تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند الأطفال.<sup>11</sup>
- تساعد على إبقاء الخبرة التعليمية حية لأطول فترة ممكنة مع التلاميذ.<sup>12</sup>
- تعمل على زيادة خبرات التلاميذ المرئية والمسموعة لأن باستطاعتهم التمييز مثلا بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصصهم عن طريق ترتيب عدد من الصور والتعبير عنها بكلمات.<sup>13</sup>
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك.<sup>14</sup>
- وسيلة جذب للمتعلم تخرجه من روتين العملية التعليمية.<sup>15</sup>

## 3- أهميتها للمادة التعليمية:

- تعمل على إثراء العملية التعليمية.<sup>16</sup>
  - تنمي الوسائل التعليمية حب الاستطلاع والرغبة في التعلم لدى المتعلم كما تتيح الفرص لتنويع وتجديد المرغوب فيه.<sup>17</sup>
  - تحقيق أهداف التعليم بجوانب المختلفة.<sup>18</sup>
- وخلاصة القول إن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم، حيث تعتبر القناة التي يتعرض من خلالها نقل المحتوى من المعلم إلى المتعلم في أقل وقت ممكن، وذلك لتحسين العملية التعليمية، ورفع من مستوى التعليم. كما أن استعمالها لا يقتصر على المعلم فقط، بل يستخدمها المتعلم أيضا فهي تساعد على اكتساب الخيرات والمهارات المختلفة باستخدام كل حواسه.

## سادسا: شروط اختيار الوسيلة التعليمية:

1. ملاءمة للعمر والعقل:
- يجب أن تكون الوسيلة التعليمية مناسبة للعمر والتطور العقلي للتلاميذ لضمان فهمهم وتفاعلهم معها.
2. تابعة للمنهج والأهداف:
- يجب أن تكون الوسيلة جزءًا متكاملًا من المنهج الدراسي وأن تحقق الأهداف التعليمية المحددة.
3. توازن بين الدقة العلمية والجمال الفني:
- ينبغي أن تتمتع الوسيلة بدقة علمية وجمال فني لجعلها جاذبة وفعّالة في نقل المعلومات.
4. التشويق والجذب:

- يجب أن تحتوي الوسيلة على عناصر تشويق وجاذبية تثير اهتمام المتعلمين وتحفزهم للمشاركة.
  5. التوقيت والمكان المناسب:
  - يجب أن يكون استخدام الوسيلة في الوقت المناسب وفي المكان المناسب لضمان فعاليتها.
  6. دقة المادة العلمية:
  - يجب أن تكون المادة العلمية المعروضة عبر الوسيلة دقيقة ومناسبة للمحتوى الدراسي.
  7. تجربة واختبار الوسيلة:
  - ينبغي على المعلم تجربة الوسيلة التعليمية واختبارها قبل استخدامها في الفصل.
  8. استخدام فعال:
  - يجب على المعلم إتقان استخدام الوسيلة بفعالية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.
  9. وضوح الهدف:
  - يجب أن يكون الهدف من استخدام الوسيلة واضحًا ومحددًا لضمان فهمه وتحقيقه بنجاح.
  10. صياغة دقيقة وجذابة:
  - ينبغي أن تكون الوسيلة صياغتها دقيقة وجذابة لتحقيق تأثير إيجابي على المتعلمين.
  11. عرض مبتكر وجذاب:
  - يجب عرض الوسيلة بطريقة مبتكرة وجذابة للفت الانتباه وتحفيز المشاركة.
  12. تقويم وصيانة بعد الاستخدام:
  - يتعين تقويم فعالية الوسيلة بعد الاستخدام وصيانتها لضمان جاهزيتها للاستخدام المستقبلي.
- في النهاية، يجب على المعلم اعتماد هذه الشروط والقواعد لاختيار واستخدام الوسائل التعليمية بشكل فعال في عمليات التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المرسومة.

#### الجزء التطبيقي:

- 1- عينة البحث: وهي الفئة التي أجريت عليها الدراسة، وتمثل عينة دراستنا: معلمة السنة الثانية ابتدائي، المدرسة على مستوى ابتدائية بطاهر صحراوي، في مشاهدة كيفية إلقاءها للدرس واستعمالها للوسائل التعليمية في شرح الدرس.
- والتلاميذ المتمدرسين عند المعلمة ومدى استجابتهم للدرس، ونسبة استيعابهم وفهمهم للمادة المطروحة، والذين يبلغ عددهم 38 تلميذ.
- وقد اعتمدنا على هذه العينة التي تلعب دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث العلمي، ولقد اقتضى منا الملاحظة وجمع الوسائل التعليمية المستخدمة من طرف الأساتذة، وتسجيل طريقة عرضها وبيان كيفية استجابة التلاميذ.

2-أداة الدراسة: للإجابة على تساؤل الدراسة. ولنجاح أي بحث علمي لابد من استخدام أداة خاصة بعنوان البحث وتماشى مع موضوع الدراسة.

وفي دراستنا هذه قمنا بحضور الدروس ولاحظنا طريقة عرض الدرس وكيفية استخدام الوسيلة التعليمية، واستجابة التلاميذ وفعاليتها في تنمية قدراته، وتأثيرها على الحواس والعقل.

### 3-عرض الدرس وتقييم التلاميذ:

أ-عرض الدرس:

- الميدان: فهم المنطوق (استمع وأفهم)

- الموضوع: صحة الفم والأسنان

(الفهم المنطوق) الهدف منه تنمية مهارة الاستماع التي هي إحدى المهارات اللغوية الأربعة (مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الاستماع، مهارة التحدث)، التي يكتسب عن طريقها اللغة، فبدون الاستماع لا تكسب اللغة، ومهارة الاستماع "تعرف بأنها عملية مقصودة تعني تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها إذ طلب من المستمع ذلك"<sup>19</sup>

غير أن لكل معلم وله لمستته الخاصة التي يضيفها للدرس أثناء شرحه ذلك حسب كفاءته وخبرته في التعليم، فكل فصل وله استراتيجيات معينة تختلف على الآخر وفي الصف نجد فروقات فردية إذ تختلف طريقة تعامل المعلم من تلميذ لآخر حسب مهاراتهم وقدراتهم الذهنية.

\* وهذا النص يوضح لنا درس الفهم المنطوق بعنوان صحة الأسنان ونجده كالاتي:



ب\_ النص المسموع:

\* صحة الفم والأسنان

سأل المعلم التلاميذ لكي نحافظ على جمال الأسنان وعلى صلابتها ونقيها من التسوس أو الكسر ماذا يجب عليكم؟

أجابت منى: لابد من تنظيف الأسنان بالسواك أو بالفرشاة والمعجون بعد كل وجبة طعام لحظة انتهاء من تناول الطعام، حتى لا تتراكم بقايا الأطعمة فيها وتصبح عرضة للتلوس.

خالد: تناول وجبات الطعام بانتظام.

سلمى: شرب الحليب بكثرة لأنه أهم مصادر الكالسيوم والفسفور هذان المصدران مهمان لصحة الأسنان.

سليمان: الإكثار من تناول الخضر والفواكه وتجنب الإكثار من تناول السكريات.

#### أسئلة النص:

- عما يتحدث النص؟ وما هو موضوع النص؟
- ماذا طلب المعلم من التلاميذ؟
- لماذا نظف أسنان بعد كل وجبة طعام؟
- ما هي الأدوات التي تستعملها لتنظيف الأسنان؟
- بماذا أجاب خالد؟
- ما هو الغذاء الذي يحتوي على الأملاح الفوسفور الكالسيوم؟
- ما هو الغذاء الذي نصح به سليمان حتى تكون أسنانه قوية؟
- ما هي الأغذية التي يجب تجنبها؟ لماذا؟

#### ج-الخطوة التي اتبعتها المعلمة في شرح الدرس:

تبدأ بوضعية انطلاق عبارة عن فكرة لهذا نص تساعد في فهمه والوضعية التي اعتمدها المعلمة في هذا نص مفادها. طرح سؤال على تلاميذ

\_\_ كيف تحافظون على صحة الجسم وأسنانكم؟ وما هي الأغذية الصحية؟

وماهي الأغذية الغير صحية؟ بماذا ننصح الأطفال بعد كل وجبة؟

وبعدها يقوم كل تلميذ بالإجابة حسب ما فهم:

أجابت روضة: أنظف أسناني بالفرشاة والمعجون.

أجابت مريم: الخضر والفواكه.

أجاب إسماعيل: السكريات

أجاب يوسف: أن نغسل أسناننا بعد كل وجبة.

وتقوم المعلمة بسرد النص المنطوق عدة مرات وطرح الأسئلة التي ذكرت أعلاه وإجابة تلاميذ على الأسئلة من نص أو

من نسخ خياله وهذا ما يساعد التلاميذ بإنتاج جملا بسيطة تترجم المعنى العام للنص.

وبعد إلقاء الدرس والإجابة عن الأسئلة وفهم الموضوع. طرحت الأستاذة سؤال كخلاصة للدرس ماهي القيم المستخلصة من

النص؟ فكانت تقريبا أجابت نصب في خلاصة عامة وهي "الوقاية"



وفي الأخير تقوم المعلمة بإعادة قراءة النص المنطوق على تلاميذ وطلب من مجموعة منهم بتمثيل مسرحية أحداث النص كما في الصورة.



وهذا ما يساهم في فهم القواعد الصحية للأكل والوقاية ونظافة الأسنان ويمارسها في حياته اليومية ويكتسب قدرات تعبيرية ومصطلحات ومفردات جديدة بوظيفها في التعبير الشفوي أو الكتابي وكذلك يتعرف على الأساليب المناسبة الحوارية والتوجيهية يثبت ذاته واستقلاليته.

وفي الجزء الثاني من الحصة تم التطرق

- الميدان: التعبير الشفوي
- النشاط: أتأمل وأتحدث
- يبدأ الدرس بوضعية انطلاق

● **وضعية الانطلاق:** كبداية للدرس أحضرت المعلمة مجموعة من المواد الغذائية من (حليب وحلويات، وخضار وفواكه، أدوية وصفية طبية، وفرشاة ومعجون الأسنان والبقوليات).

وعرضتهم على تلاميذها وبيان نوع الغذاء صحي أم غير الصحي، ومناقشتها مع التلاميذ وماذا يحدث لصحة بدنا وصحة أسناننا عند أكل الغذاء غير الصحي وعند الإكثار من السكريات، وكيف نحافظ على صحتنا ونظافة أسناننا، وتجابوب التلاميذ مع المعلمة.



الصورة (ب) من الكتاب المدرسي ص 126

الصورة (أ) من الكتاب المدرسي ص 126

### بعد مناقشة وضعية الانطلاق

طلبت المعلمة فتح الكتاب صفحة 126، والنظر في الصور، والتأمل في المشاهد، بعد دقائق طرحت عدة أسئلة:

#### أسئلة الصورة (أ):

- ماذا ترى في الصورة؟
- أين يضع يده؟ كيف تبدو حالته؟
- ما به خالد؟
- ترى ما سبب تسوس أسنان خالد؟
- هل تناول غذاء صحياً؟
- ماذا كان عليه أن يفعل بعد تناوله للأكل؟

#### أسئلة الصورة (ب):

- أين ذهب خالد؟
- ترى ماذا تقول الطيبة لخالد؟
- ماذا ستفعل الطيبة لمرض خالد؟
- بماذا تنصحه الطيبة؟

● وبعد طرح الأسئلة، دار حوار بين المعلمة وتلاميذها، وهنا فهم التلميذ وأدرك مغزى الصور وبالتالي يكون التلميذ قد نمت له القدرة على التعبير والتحدث.

والإجابة عن الأسئلة انطلاقاً من مشاهد الصور والنص المنطوق.

● بعد الإجابة عن الأسئلة وفهم موضوع الصور، طلبت المعلمة من التلاميذ التعبير عن (المشاهد شفويًا)، وهذا يكسبهم مهارة التحدث التي يجب أن يكتسبها التلميذ لما لها من أهمية بالغة في إثراء الرصيد اللغوي، وبالتالي اكتسابه للغة والصياغة السليمة والتفكير المنطقي، لأن التحدث يتم من خلال (إنتاج الأصوات)، مضافاً إلى هذا إنتاج تعبيرات الوجه التي تساهم في عملية التفاعل مع المستمعين.

#### ● أسئلة المكتسبات:

1. طلب المعلمة من التلاميذ توظيف جمل تحتوي على صيغ الاستفهام "كيف" و "كم"، ألقائها شفويًا:

- إجابة مريم: كم الساعة؟

- إجابة روضة: كيف أحافظ على نظافة أسناني؟  
2. تطبيق على اللوحة: ضع "كيف" أو "كم" في الحملتين التاليتين:

(1) ..... عمرك يا خالد؟

(2) ..... تنظم وقتك؟



#### خاتمة

في الختام، توصلت دراستنا حول فعالية الوسائل التعليمية في تنمية قدرات المتعلم في الصف الثاني الابتدائي إلى عدة نتائج. تمثلت هذه النتائج في التنوع الواسع للوسائل التعليمية، الذي يشمل الوسائل القديمة والحديثة، مثل الكتب المدرسية، السبورة، اللوحة، والتجارب العملية. كما أظهرت النتائج دور المعلمة في إدارة الدرس والتحكم في التلاميذ، وكيفية توظيف الوسائل التعليمية بشكل فعال لتعزيز فهم المتعلم وتثبيت المفاهيم.

كما أكدت الدراسة على أهمية التعبير الشفوي كوسيلة للاتصال والتعبير، وتمييز الأدوات التي تساهم في تنمية مهارات الكتابة، مثل اللوحة والسبورة والدفتر المدرسي، كما تم التركيز على الأثر الإيجابي للنص المنطوق وآلات التسجيل في تطوير مهارة الاستماع لدى المتعلم.

ومن خلال زيارة المؤسسة التعليمية، لاحظنا استخدام وسائل تعليمية بسيطة وتقليدية، مما أظهر أهمية التحديث واعتماد وسائل حديثة لتطوير عملية التعلم. في النهاية، تأكدنا من أن استخدام الوسائل التعليمية يساهم في تعزيز تنمية قدرات المتعلم وتحسين جودة التعليم، مع التأكيد على ضرورة مواكبة التعليم للتقنيات والتطورات الحديثة.

الهوامش:

- 1- المعجم الوسيط ص:791
- 2- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 3، بيروت، 2004، المجلد 14، ص 142.
- 3- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة، 2003، ص 245.
- 4- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 43.
- 5- عبد العظيم عبد السلام الفرجاني، التكنولوجيا وتطوير التعليم، القاهرة، دار عيب للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 233.
- 6- مركز نون للتأليف وترجمة، التدريس طريق استراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية بيروت، لبنان، ط 1، 2011م، ص 203.
- 7- محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 5، 2009، ص 60.
- 8- عبد الحافظ سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية في تربية الطفل، ص 15.
- 9- أسماء خالد طالب، الوسائل التعليمية السائدة لدى معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية، ص 232.
- 10- فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، ط 1، القاهرة، سنة 2014، شمس للنشر والأعلام، ص 232.
- 11- سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ط 1، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 12. 13
- 12- عبد الله الغامري، الناجح ط 1. عمان 2009، دار أسامة، ص 86. 87.
- 13- زهدي محمد عويد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص 210. 211.
- 14- وليد أحمد طابر، طرق التدريس العامة، ص 362.
- 15- محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث "طرافق أساليب استراتيجيات، ط 1، الأردن، 2012، ص190.
- 16- المرجع نفسه، ص 57.
- 17- بوعلمات لعرج، تعليمية النحو العربي في الابتدائي (طرق ووسائل)، ص 79.
- 18- محمد محمود ساري وخالد حسين محمد عبيدات، المرجع السابق، ص 190.
- 19- بلال حلف سكارنه، مهارات الاتصال، دار المسيرة، عمان، الاردن ط 1، 2015، ص 238.